# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 547 السنة 24

20 صفر 1408

15 اكتوبر 1987

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم


قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولاينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

بمناسبة ذكرى المولد النبوى

## الاحتفال بالمولد تثبيت لقواعد الدين والدعوة الى الله

**يهتز العالم الاسلامى كله عند مهل ربيع الانور الذى ولد فيه رسول الانسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شعورا من كل مسلم بمنة الله عليه اذ هداه الى الصراط المستقيم على يد هذا النبى الكريم والرسول العظيم ويقف لتحية هذا الشهر عند بزوغ هلاله كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نساء ورجالا واطفالا تغمر نفوسهم الفرحة والبشرى وتملأ صدورهم المحبة والذكرى :**

**والعلماء في الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فريقان فريق يقول انه لم يكن من فعل السلف الصالح فليسعنا ما وسعهم وفريق يرى ان الاحتفال به من باب شكر النعمة وتعظيمها واظهار الدعوة الاسلامية واشهارها ، وليس كل ما لم يفعله السلف الصالح تركناه وهذه هى الحجة التى الزم بها عمر بن الخطاب ابا بكر الصديق رضي الله عنه في وجوب جمع القرآن وهى التى اخذ بها عمر بن عبد العزيز فامر بكتابة السنة ولو تركنا كتابة المصحف وتدوين السنة لضاع القرآن الكريم والسنة النبوية :**

**وقد كانت الجمعة لا تتعدد في المصر الواحد على عهد السلف فاصبحت الآن تقام في كل ركن من البلد ، وكانت المساجد تبنى بلا ماذن ولا محاريب فهل نبنى اليوم مسجدا بدون محراب ولا ماذنة الامر عجز ، والقائمة طويلة وكلها مما نتفق عليه سواء كنا مقلدين او مجتهدين واثريين او متفقهين :**

**وعلى كل فان العلماء الذين يقولون بالاحتفال ولا يعترضون عليه مجمعون على انه يجب ان يكون خاليا من المنكرات وما يخالف تعاليم الدين الحنيف فهو فرصة لاستعراض السيرة النبوية الشريفة للاقتداء بها وابراز معالم الدعوة الاسلامية للرجوع اليها ونظرا للمسلمين فيما كان سبب قوة امتهم فيما مضى**

## أيها الشبان، الاسلام ولا شيء غير الاسلام.

للاستاذ محمد احمد اشماعو

لكم - ايها الشبان - ان تعتزوا بدينكم كل الاعتزاز ، اقولها هكذا من الاعماق ، وبكامل الصدق ، اعماق رجل تعليم امضى زهرة عمره فيه ، وبذلك تكون النصيحة ويكون التوجيه طبعين فيه ، يصعب عليه ان يتخلى عنهما ، ثم ان رجل التعليم هذا سعيد ، بانه حامل قلم ، وانتاج هذا القلم هو حصاد مطالعات لا حصر لها في صحائف متنوعة ، وفي كل ميدان ، نعم ، في كل ميدان ، . كما ان انتاجه مستوحى من وهج الايام او ظلالها ، الوهج الذى يصل في بعض الاحيان الى حد الاحراق ، والظلال التى تمتد الى حد تطيب معها الحياة جدا ، والى حد التعليق بها :

نصيحتى للحيارى ، والمتخبطين ، والمبتئسين ، واليائسين ، من ذكور واناث ، ان يتوجهوا الى الله ، وان يتخذوا لهم دينا ، انه الدواء النافع ، ، المجرب الصحيح ، الوحيد ، ولا دين السلسلة النسبية التى سبقتنا ، ولكن ذلك صح بالمقارنة والمشاهدة والخبر والبحث ، ولم يعد من شيء خفي او يستطيع ان يتأوله ، فاليهودية منغلقة ، واهلها لشدة غرورهم يعتقدون في انفسهم الامتياز ، لا اشك في انه الامتياز في الشيطنة والمكر والاذى ، والمسيحية تحتقر بكثرة طقوسها ، وتعمل وتكلف القائمين عليها ، واكبر ما يظفر فيها هو هذا التوسط بين الانسان وربه ، ، هذا مع اننا نعترف بانهما ديانتان ، ونبياهما عندنا محل التعظيم والتوقير :

اما الاسلام ، فهو الاعتقاد والقول بان «لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله» ، لك ان تتعمق ايها الشباب وتبحث في تحليل هذين التركيبين الجميلين السهلين الواضحين ، ولكن ان تأخذهما على ظاهرهما عملا بالقول المأثور : «اللهم ارزقنا ايمانا كايمان العجائز . » في كلتا الحالتين ، الاسلام يفسح لك المجال لتفكر وحدك ، او تتطلب من يعينك على التفكير ، ثم تأتى بعد هذا فريضة الصلاة وهى السهلة الصعبة ، كما عبر احدهم ، والحقيقة انها سهلة ولا صعوبة فيها ، خمس دقائق وضوء ، ومثلها صلاة على الاكثر ، في اى وقت ، في اى مكان ، مستانسا او وحدك ، تؤدى بكيفية عادية اذا كنت في احوال عادية وعند العجز لك ان تؤديها جالسا او متمددا بالاشارة فقط ، ، ربما يجد البعض صعوبة في ادائها خمس مرات ، مع التفكير ان نصف النهار يوميا تفرغ كله ، والنصف الثانى صلاتان فقط ووقتهما الضرورى مشترك لمن تحاصره ظروف العمل ، ، ، اما الليل فما اكثر اوقات الفراغ فيه ، ثم ان الحكمة في وقوع الصلوات على فترات هو سد الفراغ ، والفراغ كما يقال - مفسدة ، فلو كانت الصلاة اسبوعية مثلا فان التوقف عن ذكر الله خلال سبعة ايام ، اي خلال 168 ساعة لابد ان يفسح المجال لذكر غير الله ، وصدق الله العظيم (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) :

ان اهل العلم والصناعة والتجارة والاشغال الاخرى لم يكن يمنعهم اقتطاع دقائق بين الحين والحين لاداء الفريضة ، ، لم يمنعهم عن سير ذلك الاعمال كلها ، بل انه اعطاها صبغة الثقة والاطمئنان وحسن القبول فالتنظف لاغلب الصلوات يزيل الكثير من العوالق الضارة ، وتكفى تاكم النضارة وذلكم الرواء الذان يكسوان وجوه المتطهرين المتعبدين ، ثم انشغال فم المصلى بعد صلاته ببعض دعواته ، يجنبه الخوض في الاقوال البذيئة او السخيفة او الماسة بالغير ، لانه يعز عليه ان ينزل من العلو الذى كان فيه الى السفليات !

ونعرف جميعا عديدا من الملازمين والملازمات لعبادتهم يتمتعون بصحة جيدة ، واستقرار نفسى ، وقلب متفتح ، الشيء الذى لا يحظى ببعضه ، او بجزء منه ، طلاب التسليات كلها ، حتى تلك التى يشترونها بالنفقات الوافرة ، والاشارة واضحة ، ولا تحتاج الى ان نتعزز بمثل :

هذا عن الصلاة السهلة الصعبة ، التى سيتجلى بعد التجربة والممارسة الاكيدة العازمة انها سهلة سهلة ، غير صعبة :

اما الصوم ، فهذه فريضة لا تخلو من مشقة ، وهى امتحان لارادة الانسان المسلم العادى ، والواقع العجيب انها على شدتها هى الفريضة الوحيدة التى تؤدى ، ، فلا صلاة عند البعض ولا زكاة ولا حج وانما صوم فقط ، ولو ان الصلاة لا تكلف كل ما يكلفه الصيام ، اننا اذا تجاوزنا وطأة الطقس ، في بعض الجهات ، فان المشقة تأتى للصائم من انه لا يعطى جسمه الراحة اللازمة ، ولا يحافظ على مواعيد نومه ، فمن اناسنا من يسهر الى مقربة الفجر ، ويضطره واجب العمل ان يستيقظ باكرا ، او قريبا من باكر ، وهنا يقوم مترنحا ، منهارا ، ويقضى ساعات في مكتبه او مصنعه في احوال سيئة ، ويشير اذا سئل عما به الى الصوم ! انني الذى احرر هذه السطور احمل جراحتين في

# ذكرى المولد النبوي 1408

الاستـــاذ احمـــد ا زيتـــونـى

ان الذكريات كلها ســـــواء، كانت ذكريات افراح كذكـــرى مولد رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم او ذكريات اتـراح فيها موعظة لذوى القلـــوب السليمة ، ومعنى الذكـريـــات استعراض الوقائـع المهمـــة والاحداث الماضيـــة البـارزة غير العادية في حياة الانســـان كلها ليستضيء بتلك الوقائع في مسيرة حياته سواء كانـت في صالحه او ضارة لمن عايشها او لمن جاء بعدها كذلك ، فقد قيل السعيد من وعظ بغيـــره،

فان كانت تلـك الوقائـــع والاحداث في صالـح الانســان وفائدته ضاعـف الشكـــر لميسرها وهو الله سبحانـه ،

وجد في تعاطى اسبابه وقوعها للاستزادة منها طالبا من اللـه تعالى ان يلهمه مسالكهـا وان كانت تلك الوقائع والاحـداث قد تمخضت للمضار عديمـــة المنافع وتجردت من الفوائـد ضاعف التحرز من الوقـــوع مرة اخرى في اشراكهـا طالبـا من الله سبحانه ان ينكب بـه عنها ، فالذكريات في كـــلا الحاليتن مفيدة اذ هي من معالم الطـريق فهـي تـرســـل العلامة الخضراء الدالة علـــى انتفاء العوائق والعراقيـــل والاذن في المسيرة المحمـــودة العاقبة المرجوة الفائدة ، او تبرز الذكريات الاشارة الحمـــراء للاعلان بما في السير من التعرض للاخطار والمهالك ، وذلـــك ان الله تعالى خلق هذا العـالـم الحنيوبى الفانـى ليجعلـــه ممرا الى الجنة اوالى النـار في ذلك العالم الاخروى الـدائـم البـاقى اللانهائـى واوجـــد سبحانه في هذه الدنيـا بنـى الانسان ليجعل منهم سكـــان الجنة والنار ، وابتلاهـــم بالشر والخير فتنة واختبـــارا واختيارا لساكنى دار النعيـم ودار الجحيم ، قال تعـالـــى ونبلوكم بالشر والخير فتنـــة والينا ترجعـون وقـد تكـــرر الامر بالذكرى في القرآن الكريم ، ولكن كاد لا يكـون النفـــع بها الا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد :

ولما ذكرى مولد رسولنـــا صلى الله عليه وسلم فانهـا لمن اعظم الذكريات واكثرهـا يمنا وبركة ، فقد استبشـــر العالم كله بذلك المولـــود المبارك الكريم الـذى نشـــر النور ومكارم الاخلاق ووحـــد الامة العربية في ظرف وجيز رغم ما كانت عليه من تمزق وتحارب وتعاد وجهل فاصبحت متحـده متحابة عالمة قوية لتحمل على عاتقها امانة تبليغ رسالـــة الاسلام الى كافة سكان المعمور، كيف لا وقد سمى رب العـــزة وخالق العالمين رسوله بالنور في القرآن الكريم قال تعـالـــى قد جاءكم من الله نور وكتـاب مبين الاية ذلك ان اكثر امـم الارض لا العرب وحدهم تتخبط في ديأجير الجهالـة والشـــرك والفوضى حتى تداركتها رحمة الله ببعثة محمد صلى اللـــه عليه وسلم ، فكـان اول مـن استفاد منها هم العرب انفسهم، فقد كانوا ـ قبل البعثـــة المحمدية ـ على احـــوال لا يحسدون عليها ، على الرغـم مما كانوا عليه من بعض الاخلاق الفاضلة كالشجاعة واكـــرام الضيف وحب الحرية ولكنهـا مغمورة باكبر اضدادها كـواد البنـات وقتل الاولاد خشيـة الاملاق واشعال نار الحـروب باسباب واهية تافهة كحـرب داحس والحـــروب بين عبس وذبيان وحرب الفجار وبكـــر وتغلب وغيرها ،وتترك كل حرب وراءها جيوشا من اليتامـى والايامى ، بعد ان يدوم اوارها سنين عديدة ، وقد ازال اللـــه تعالى تلك المساوى بالبعثـة المحمدية في ظرف لم يتجـاوز ثلاثا وعشرين سنة مع ملاحظة ان ثلاث عشرة منها لم تساعد ـ الا قليلا ـ على نشر الرسالـة ، وذلك بسبب شدة مقاومـــة مشركى مكة لها من قوم الرسول وعشيرته حتى هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة هجـرة لم تطل مدتها اكثر من عشـــر سنين ، والتى تعايشها ايضا مقاومة اليهود والمنافقين مقاومة مكروخبث ، فنصر الله عبـــده وهزم الاحزاب وحده ، فظهـــر دين الله الاسلام ولـو كـــره الكافرون ومن يبتـــغ غيـــر الاسلام دينا فلن يقبـــل منـه وهو في الاخرة من الخاسرين ، وقد اقتضت ارادة الله وحكمته ذلك لتظهر للجميع عناية اللـــه بنبيه ورسوله ولو تكالبت عليه جميع قوى الشر حيثما وجدت ، ولتكون تلـــك المواقف مـن معجزاته الدالة على انه رسول رب العالمين ولتضمحل حجـة الناس على الله ، وتظهر حجـة الله على الجميع اتم الظهـــور واكمله ، فرسول الله صلوات الله عليه امى بعث في الاميين الموصوفين بما سبق ، وقـــد كان في الامكان ان يبعث اللـــه تعالى رســـولا فيلسوفا مـن فلاسفة امة ذات حضارة وعلم وانظمة وسعة ذات اليـــد كالفرس والرومان واليونـــان وغيرهم من الامم المتحضـــرة في ذلك العصر والتى لم تبلـغ العرب شاوها ولا قاربتـــه ، وذلك لتنتفى عن رسول اللـــه جميع التهم والاحتمالات كلها رغم وعيها فلا يسع البشـــر الا الايمان بالرسالة المحمديـــة فيسعدون او يجدها فيشقـون واما ذكرى مولدة صلى اللـــه عليه وسلم فقد صارت موعـدا من مواعيد البهجة والســـرور وتبادل الزيارات والتهـانـى وصلة الارحام والتوسعة علـى المحتاجين والفقراء ومواســـاة اليتامى والضعفاء، واما مدحه فتقديم بقدم كلام الله تعالـى ، ففى القرآن الكريم آيـــات بينات محكمـات في مـــدح ذلك الجناب الشـريـف ، وان احتفال المسلمين واجتماعهم على مدح الجناب العالى بالله لا ينكره الشرع العزيز ان لـم يوجبه وان القرآن الكريـم في جملة سوره مدح له صلى الله عليه وسلم ، وذلك انه قـــد اختار لانزال اعظم كتبـــه واشرفها وآخرها الذى ختـــم به سائر كتبه ولتبليغه الـى جميع خلقه الذين لا يحيط بهم احصاء البشر اختار سبحانـه من بين جميعهم شخص محمـد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام للقيام بتلك المهمـة الربانيـة العظمى ، ومع ذلك فلا يتجـاوز المادحون بالجناب النبـــوى الشريف انه بشر من بنـى آدم وانه صلى الله عليـــه وسلم عبد من عباد الله تعالـى ومخلوق من جملة مخلوقاتـــه سبحانـــه وانه رسول رب العالمين كبقية الرسل وانـــه افضل الخلق اجمعين ، وان مدح البشر اذا قيس بمـــدح رب العزة كنقطـة قام بجانـب بحار لا ساحـــل لهـا ولا نهاية :

# تصحيح آيات

في كتاب (العلم والعلمـــاء) للشيخ ابى بكر خطا في صفحـة 318 ـ ياايها الذين آمنـــوا لا تلهكم ـ كتبت ـ لا تهلكوا ـ

وفي مجلة ـ منار الاسـلام ـ عدد صفر رقم 13 خطا في صفحة 8 ـ تبدلكم عفا الله عنها والله غفور حليم ـ كتبت ـ رحيـم ـ

ومع مجلة ـ الازهـــــر ـ القاهرية لشهر صفر عـــدد 2 ولا تحزن عليهم ولافك في ضيق مما يمكرون ـ كتب بالنـــون ـ تكن ـ والصواب بدونهـا كما يوجد في المصحفين :

ومع جريدة ـ اللواء الاسلام ـ كثر فيها الاخطاء الفاحشـــة في اعدادها الاخيرة ، ففى عددها 299 لشهر صفر اخطاء كثيـرة منها حذف جملة قرآنية باكملها وهى قوله تعالى الم اقـــل لكم انى اعلم غيب السمـــوات والارض واعلم ما تبدون ومـا كنتم تكلمون كتب اعلـــم ما لا تعلمون التى توجد في آية سابقة ويوجد الخطا في صفحـة 4 ، اما في صفحة 6 ـ وان كان ذو عسرة ـ كتبت ـ حسـرة ـ بالحاء ، وفي صفحة 14 من عمل منكم سوءا بجهالة ـ حذفـت ـ منكم ـ من الاية وقد تكررت مرتين :

وكم اتمنى ان تصل ميثاقنا الى ادارة اللواء الاسلامـى بالقاهرة لتنتبـه الى اغلاطها الفاحشة لان هـذا قـرآن كريـم :

اتمنـى ذلـك

وفي كتاب ـ ثقافة الداعيـة للقرضـاوى في صفحـة 26 ـ لولا يأتون عليهم بسلطـان بين ـ حذفـت ـ بين ـ من الآيـة :

وفي صفحة 88 ـ الم يعلموا ان الله هو يقبل التـوبة ـ كتب ـ الم يروا ـ فالمطلـوب ممن عنده هذه النسخـة ان يصححها والله يوفقنا جميعا :

**محمد فـوزى**

## الاحتفال بالمولد تثبيت لقواعد الدين والدعـوة الـى اللـه

ـ تتمة الصفحة 1 ـ

**نانهج عليه وما كان سبب ضعفهم وتخلفهم لتجنبه وليس هو هذه التجمعات الطائفية التى يختلط فيها الرجـال بالنساء، وتتزع الطبول وينفخ في المزامر وتقام المظاهرات الفلكلورية في الشوارع المشتملة على البـدع والاهـواء، ومخالفة السنة المطهرة والشريعة الغراء :**

**وبكلمة مختصرة يجب ان يكون الاحتفال بالمـولـد عملا لتثبيت قواعد الدين والدعوة الى الله وتواد المسلميـن وتعاطفهم على الصعيد الاقليمى وتعاونهم وتضامنهم علـى الصعيـد الدولـى :**

**واننا من هذا المنطلق نحيي هلال ربيع الاول وندعـو الله من صميم الفؤاد ان يوفق المسلمين لما يحبه ويرضاه وهذه التحية في الحقيقة للمولود في هذا الشهر الـذى به تنور وتعزز وتوقر وهو الرسول الاعظم والنبى الخاتـم الذى هدى الله به الانسانية من الضلالة وانقذها من الجهالة وجعل طاعته من طاعته ومحبته في محبته فقال من يطـع الرسول فقد اطاع الله وقال قل ان كنتم تحبون اللـه فاتبعونى يحببكم الله فالعبرة بالمعنى لا بالمظهر وبالروح لا بالمادة ورضى الله ومحبته لا ينالان الا بذلك ومن طلبهما في غيره فقد ضل عن الطريق :**

# هـكـذا قـال (ص) :

**مثل المؤمنين في تزادهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .**

بقلم الاستاذ
احمد الكتاني

لقد أرسل الله تعالى رسوله محمدا (ص) بالهدى ليخرج الناس من الظلمات الى النور ، ويهديهم صراط العزيز الحميد أرسله الى الناس ليشدهم الى خالقهم يعبدونه ولا يشركون به أحدا ، لا يلتمسون الخير الا منه ولا يذلون الا لعظمته أرسله ليعود بهم الى عقولهم وما جبلوا عليه من منطق سليم ، يتدبرون في أنفسهم وفيما خلق الله من سموات وأرض ، وفيما نصب من آيات بينات وما سخر لهم من كائنات ليزدادوا ايمانا على ايمانهم ، ويتركوا ما كان عليه آباؤهم وزؤساؤهم وذوو النفوذ والغنية ، فلا يصدرون في أعمالهم الا عن ارادة مستقلة ، ولا يحتون حقا ولا يبطلون باطلا الا عن بينة (ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة) .

بعثه سبحانه رسولا رحمة مهداة الى الناس جميعا ، يقرر حقوق الانسان على أحسن وجه ويدعو الى الاخوة الصادقة واجتناب البغي والظلم يدعو الى العدالة الاجتماعية والبر بالانسانية في مختلف صور البر يدعو الى التعاون على البر والتقوى يدعو الى المساواة بين الناس وأن أكرم الناس عند الله أتقاهم بعثه الله بأحكم شريعة تكفل سعادة الانسانية في شتى البقاع وفي شتى الامم والشعوب.

وكانت سبيله (ص) أن يدعو الناس الى سبيل ربه والخضوع الى شريعته بالحكمة والموعظة الحسنة وأن يجادل مجادليه فيما جاءهم به بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم ، وما كان ليكره أحدا على اتباع دعوته أو يضغط على أحد ليعتنق دينه ، لان الدين عقيدة واطمئنان قلب لا ينفع معه اكراه ولا ضغط (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) وما كانت دعوته لتقوم على سفك الدماء للتوسع وسلب الدول الاخرى أملاكها ، وما خاض حربا هو وأصحابه الا اضطرارا ودفاعا عن الكيان الاسلامي ، فكانت الدعوة الاسلامية انقلابا عظيما دينيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا وكانت ثورة عارمة ضد كل فساد والعالم يومئذ يموج في فوضى العقائد وما تمليه الجاهلية من خرافات واباطيل كانت المجتمعات الانسانية تتنازع وتتناحر وكانت كل دولة تعتبر غيرها مباحي الدم والنفس ليست لهم أي حقوق ولا أي اعتبار ، ولقد كان يحيط بالعرب دولتان عظيمتان ساهمتا في الحضارة والثقافة والفن ، وهما دولتا الروم والفرس ، أما الروم فلم يكن لهم قانون يتسم بالنبل والعدالة ، بل كان لهم نظام تطبعه السلالية وتميزه العصبية ، كان المتلاء كل تقدير واقدرهم كل ازدراء كما يتجلى ذلك في الصورة التالية : 1) أن بعض الرعايا من ليسوا من جنسية الرومان ليست لهم حقوق الرومانيين 2) وأن العبد لا يعامل معاملة الانسان وأن جريمة العبد تضاعف عقوبتها دون جريمة الروماني 3) وأن المرأة مملوكة الرجل بحيث لا يسأل عما يفعل بشأنها ، اذ ان عقد الزوج عقد رق بالنسبة لمرأة 4) وأن الغني يتحكم في الفقير بكل حرية 5) وأن الدائن حق استرقاق المدين في حالة عجزه عن الاداء .

وأما الفرس فلم يكن مجتمعهم بأطهر من المجتمع الروماني ، فانه منذ أن فتح الاسكندر المقدوني أرض فارس ، والمجتمع الفارسي في اضطراب مستمر ، ورغم أن حكم الاسكندر لم يعمر طويلا ، فانه سعى في تمزيق الوحدة الفارسية وتفكيك المجتمع وصرخت دعوات بافناء بني الانسان لينخلص العالم من شرهم ، وذلك بتحريم الزواج كما دعا (مانى) وجاء بعده (مزدك) فحاول اصلاح المجتمع ولكن على شرحال من الانحلال ، وذلك بأن تباح الاموال والنساء للجميع بحيث لم يلبثوا الا قليلا حتى صار لا يعرف الرجل

(البقية في صفحة 6)

# الحجاب مبدأ شرعي لا تخلف فيه ولا تطرف !

بقلم الاستاذ مصطفى أعيان الحسني

من المسلم به أن قضية فرض الحجاب على النساء والتنطاق فكانوا في ظهرهم المومنات وبنتهن أمر الاهي وبوجود النصوص القرآنية والحديثية ينتهي كل جدل ومراوغة ، ولم يفرض الحق سبحانه الحجاب على المسلمات الا لعلمه بنفوس مخلوقاته ، رجالا ونساء ، فهو الموجد للجنسين على هذه البسيطة ، وقدر عيشها في مجتمع واحد ، وحدد نوعية العلاقة والصلة بينهما ، حجب المرأة عن كل رجل مهما كانت صلته بها بالحجاب الاسلامي الشرعي ، الا على المحارم الذين ذكرهم الله في محكم وحيه ( وقل للمومنات يغضضن من أبصارهن ، ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو أبائهن أو أباء بعولتهن أو ابنائهن أو أبناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني اخوانهن أو بني اخواتهن أو نسائهن الاية ) ولكن بظهور الحضارة المزيفة وأسميها الحقارة ، لانها حقرت الانسانية وجعلها شيئا دون مستوى الحيوان فاختفت في الناس الغيرة ، وطار منهم الحياء ، فأصبحو هائمين ، لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء كالورقة في مهب الريح ، وتخيلوا الحجاب عنوان التجمد أو ما يسمونه بالتعصب الديني ومن هذه الانتقادات الباطلة نادي دعاة الحضارة والملحدون بأن الحجاب يعتبر من التقاليد البالية ، وانه فرض في العصر العباسي المتفرق بني الامة والحرمة فهو اذن من رواسب الماضي ، وما كان من الماضي يجب ان ينبذ ويرفض لقول لهؤلاء الجاهلون الاحاديث الصحيحة في السنة النبوية ، والنصوص الصريحة في القرآن العظيم . ان كنتم جاهلين بها فعلا ، فاسألوا اهل الذكر ، واقرأوا القرآن العظيم أوقات فراغكم ، وما كثرها في الليالي والحانات ، انكم مسلمون ، فجددوا اسلامكم ، وتوبوا الى بارئكم ، فلا عذر لكم اليوم ماذا تقولون في هذه الايات ( وليضربن بخمرهن على جيوبهن ) وقوله تعالى ( يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ، فدس الحجاب اذن في الايات قصرا على ازواج النبي وبناته ، باعتبار ان النداء في الاية الكريمة موجه الى كل مؤمنة ومسلمة ، اذن فهذا نص عام وليس خاصا ، اما الاحاديث الشريفة فكثيرة ولا تحصى ومنها قول سيدتنا عائشة رض ، ان اسماء بنت ابي

(البقية في صفحة 6)

مع ذكرى المولد النبوي الشريف

# رسول الله (ص) يجب أن لا يغيب عنا في حياتنا

بقلم
الاستاذ مصطفى ابغيلب

بعد أيام قليلة نستقبل شهر ربيع الاول الذي ولد فيه سيد الكائنات، وأفضل المخلوقات، سيدنا ونبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه، فقد كان ميلاده رحمة ونورا للعالمين، أنقذ الله به نفوسا زاغت، وقلوبا عميت، فهو عليه الصلاة والسلام بمثابة المصباح الذي ينير الطريق ويوضح السبيل، قال تعالى (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) قال الاستاذ المراغي في تفسير هذه الاية المراد بالنور في هذه الاية هو النبي محمد (ص) وسمي بذلك لانه للبصيرة كالنور للبصر، فكما أنه لولا النور ما أدرك البصر شيئا من المبصرات، كذلك لولا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والاسلام لما أدرك ذو البصيرة من أهل الكتاب ولا من غيرهم حقيقة الدين الحق ولا ما طرأ على التوراة والانجيل من ضياع بعضها أو نسيانه وعبث الرؤساء بالبعض الاخر باخفاء شيء منه أو تحريفه وظلوا في ظلمات الجهل والكفر لا يبصرون، والمراد بالكتاب المبين هو القرآن الكريم معجزة رسول الله الخالدة

فظهوره عليه الصلاة والسلام زال الغمام، وذهب الظلام، واضمحل الكفر والفرض الطغيان وتبدد الشرك وتحطمت الاوثان (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) ويصير رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتماله وتواضعه وطهوحه زالت الحواجز من طريقه وهانت عليه الصعاب وهذا شأن المصلحين

وارجع البصر أيها القارئ الكريم وانظر رعاك الله كيف عاش عليه الصلاة والسلام بينهما فقيرا بين قومه وعشيرته ومع ذلك استطاع في ظرف وجيز وبين عشية وضحاها أن يكون دولة الايمان، ورجالا صالحين وان يقضي على الشرك والمشركين الذين قضوا حياتهم في عبادة الاصنام وتقديس الاحجار وبعثته عليه الصلاة والسلام استطاع أن يغير بتعاليمه الفاسدة ونظامهم الجائر، الى ما هو خير وأرشد قومه الى صراط الله المستقيم الذي لا عوج فيه ولا أمتا هذا وقد شهد بفضل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم على الانسانية جمعاء مجموعة من الاجانب المنصفين والفضل ما شهدت به الاعداء ولا بأس ان اسوق كلامهم وشهادتهم لهذا النبي الكريم يقول جوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص 114، والحق ان سنوات حكم النبي العشر في المدينة مضافا اليها في الراجح الثلاثون سنة التي اعقبت وفاته كانت قوام العصر الذي صارت فيه الجماعة الانسانية اقرب ما يرجى من الكمال، ومن ثم فان سوابق تلك الفترة في النظام والقانون فضلا عن الدين اثمرت مصطلحات، وافكارا وفرائض ذلك النظام - نظام الله، وقال الموسيو سيروادم موير في كتابه، سيرة محمد (ص) امتاز محمد (ص) بوضوح كلامه ويسر دينه وانه أتم من الاعمال ما يدهش الالباب فلم يشهد التاريخ مصلحا اتاظ النفوس واحيا الاخلاق ورفع شأن الفضيلة في زمن قصير كما فعل محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الدكتور غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص 116 تعريب عادل زعيتر، واذا ما قيست قيمة الرجال بالعمل اعني بالنتائج كان محمد أعظم من عرفهم التاريخ، واخذ بعض علماء الغرب ينصفون محمدا مع ان انتسابه الديني اعمى بصائر مورخين كثيرين عن الاعتراف بفضله كما يقول العلامة بارتلمي سنت هيلر كان محمد اكثر العرب زمانه ذكاء واشدهم تدبيرا وأعظمهم رأفة، نال محمد سلطانه الكبير بفضل تفوقه عليهم وبعد دينه الذي دعا الناس اليه والى اعتناده من اعظم النعم على جميع الشعوب التي اعتنقته

ويقول الاديب الفرنسي (لا مارتين) الشاعر الرومانسي الشهير اذا كانت عظمة الهدف وبساطة الوسائل والنتائج العظيمة المتاحة هي المقاييس الثلاثة لعبقرية الانسان فمن الذي يستطيع ان يقارن بمحمد على الصعيد الانساني اي رجل عظيم من كبار رجال التاريخ؟ اما محمد فقد هز المشاعر وحرك الشرائع والممالك والشعوب والعروش وملايين من الناس في الكرة الارضية المأهول لكنه فوق ذلك زعزع اركان هياكل وآلهة واديان وافكار ومعتقدات انه قام على اساس (كتاب) اصبح كل حرف منه قانونا لامة ضمت شعوبا من كل لغة وعرق وغرس في نفوس هذه الامة المسلمة كره الالهة الزائفة والتعلق بعبادة الاله الحقيقي الواحد الموجود غير المحسوس، جاعلا لها من هذا المزيج المميزة الخاصة الحية التي تشكل الطابع المميز لها ثم يقول فلو نظرنا في جميع المقاييس التي تعتبر اساسا للعظمة الانسانية، أي انسان نوجد كان أعظم من محمد؟

ومما اصدق ما قاله الكاتب الانجليزي (توماس كارليل) في كتابه (الابطال) ترجمة محمد السباعي (لقد اصبح اكبر من العار على أي فرد متمدن من أبناء هذا العصر أن يصغى الى ما يظن من ان دين الاسلام كذب وأن محمدا خداع مزور وآن لنا ان نحارب ما يشاع من مثل هذه الاقوال السخيفة المخجلة فان الرسالة التي ادها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة اثنتي عشرة قرنا لنحو مائتي مليون من الناس امثالنا خلقهم الله الذي خلقنا، أفكان احدكم يظن ان هذه الرسالة التي عاشت بها وماتت على هذه الملايين الفائقة الحصر والاحصاء كذبة وخدعا؟ اما انا فلا استطيع ان ارى هذا الرأي ابدا، واو ان الكذب والغش يروجان عند خالق الله هذا الرواج ويصادفان منهم مثل ذلك التصديق والقبول، فما الناس الا مجانين وما الحياة الا سخف وعبث وظلال

ويقول مستشرق اخر وهو تولستوي (1828-1910) وهو كاتب قصصي روسي حاول اصلاح مجتمعه عن طريق العدل والمحبة ومحاربة العنف، كما انتقد مساوئ المجتمع يقول في كتابه نبي الاسلام في رآه الغرب (لا ريب ان هذا النبي من كبار الرجال المصلحين الذين خدموا الهيئة الاجتماعية خدمة جليلة، ويكفيه فخرا انه هدى امته برمتها الى نور الحق وجعلها تنجح للسلام، وتكف عن سفك الدماء وتقديم الضحايا ويكفيه فخرا ان فتح لها طريق الرقي والتقدم وهذا عمل عظيم لا يفوز به الاشخاص اوتي قوة وحكمة وعلما)

هذه اقوال بعض الاجانب الذين أدلوا بشهادتهم نحو سيد البشرية، رأيت من المفيد ان انقلها وأجمعها للقارئ الكريم

وانه لمن المؤسف أن كثيرا من المسلمين لا يتذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في المناسبات الدينية كالمولد والمعراج وهنا الحق والصواب ان لا يغيب عنا وعن اذهاننا وفي حياتنا لحظة من اللحظات وكيف ينسى المؤمن الصادق حبيب الله ورسوله؟ فلولا رسول الله (ص) لكنا في جاهلية جهلاء وهنا يجب ان ابين معنى محبة رسول الله؟ وعلامة المحبوب؟

يقول الاستاذ النبهاني في كتابه (الانوار المحمدية من

(البقية في صفحة 6)

في المكتبة الاسلامية

## كيف نقرأ القرآن

هذا كتاب تشتد حاجة كل قارئ للقرآن اليه لتعلقه بالتجويد الذي هو من اللزم لما يكون لحفاظ الكتاب العزيز، ففيه تحقيق لمخارج الحروف واحكامها ولا سيما بعضها التي تختص بميزات معينة، وهو من عمل دليل خريت وخبير مجرب الاستاذ المقرئ السيد عبد الحميد بن حسون الامين العام لرابطة المجودين بالمغرب ومدير دار القرآن بالرباط الذي شارك في عدة مسابقات دولية للتجويد واضافة لموضوع التجويد الذي هو المادة الاولى للكتاب تعرض الاستاذ ابن حسون للتعريف بالقراء السبعة وتوسع في ترجمة الامام نافع المأخوذ بروايته في المغرب ومسائل اخرى لها صلة وثيقة بقراءة القرآن كحكم التغني به وسجود التلاوة وفضائل القرآن وغير ذلك يقع الكتاب في 130 صفحة من الحجم المتوسط وهو مزين بالصور البيانية وطباعته جميلة

# عجل القبيلة

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام العمراه

بين جبال الاطلس المتوسط طريق مترى غير معبد كانت تقطعه سيارتنا ـ رنو 4 ـ وهي تهتز اهتزازا اثر من كثرة الاحجار الصغيرة، والمتوسطة والحفر المتباينة أو ربما فرحا لاقترابها من بناية لها قبة مسقفة بالقرميد الاخضر الغامق، وجدرانها بين اللون الرمادي الدكن، والفاتح، وكلما زاد الاقتراب منها بانت المناظر البنايه كية، وتعمق الوقار في العينين من رؤيتها وتفخم المشهد لينحول الى صورة قصر من قصور الاطلس السكنية، يجرى الماء من تحت ومن جوانب الزاوية الى باقي الجهات، حيث يشعر الزائر بالاطمئنان والهدوء الباعث على الأمل وهدوء النفس التام من مما يحمله الزائر قبل الحلول بها وينقله الى التفكير في المشيد لزاوية الحمزاوية ذلك العالم المتصوف المجاهد أبو سالم العياشي الحمزاوي الذى مازالت زاويته بجبل عياش محج الزوار للنهل من خزانته التي تزخر بالمخطوطات النفيسة من تأليفه أو من تأليف علماء آخرين من العصر ذاته أو قبله.

لا تصيبها جرثومة الارضة مما فعله من أحجبة التحصين... وفي غرفة ثانية بعض الاواني النحاسية

في هذا القصر العجيب البناء والهندسة التي توجد به الزاوية، ينبعث الماء من جميع أركانه رقراقا صافيا زلالا، لا يشبع الشارب منه مهما ارتوى منه لخفته ومعدنيته، وبصوته الهادىء في انسيابه يشكل موسيقى صامتة توحي بالاسترخاء، والهدوء الى الراحة اما بجانبه لمدابغ جريانه والتبرك به، أو بغسل الوجه، واليدين، والرشف رشفات: وأنت تسمع التحية لسكانه البسطاء في معيشتهم وحياتهم وعلاقتهم التي يطبعها التعاون والاخوة:

في باب من الابواب الرئيسية للقصر، استوعى انتباهي، دكانه، مستطيلة الهندسة، كان كل داخل منها أو راجع من حقله ببقرة أو حصان أو أتان الا، ويضع عليها حزمة من الحشيش (الرطب) فدفعني فضولي لاسأل عن سر ذلك، فجاءت الاجابة من مرافق الجماعة من القرية طويل القامة قوي البنية، تنبعث الصحة والعافية من عينيه، يعبر هيكله العام عن بنية رجل الاطلس القوي،، ثالثا: انه حق عجل القبيلة بينهم ليقوموا بصنع الكسكوس القبلة، صورة من صور التعاون الاجتماعي، تضاف الى «التويزة» والى «حفل الزفاف» والى «الوشاة»..

فأسرعت الى مطالبته بقص الحكاية بنفس المكان فقال:

عند بداية كل سنة يشتري سكان القصر عجلا ويتولى في كل سنة فرد من القرية تربيته ورعايته، على أن تكون مشتركة بينهم طيلة الشهور السابقة على نهايتها بعيد المولد النبوي حيث يذبح العجل ويقسم توزيعه فيما بين جبال الاطلس المتوسط طريق مترى غير معبد كانت تقطعه سيارتنا ـ رنو 4 ـ وهي تهتز اهتزازا اثر من كثرة الاحجار الصغيرة، والمتوسطة والحفر المتباينة أو ربما فرحا لاقترابها من بناية لها قبة مسقفة بالقرميد الاخضر الغامق، وجدرانها بين اللون الرمادي الدكن، والفاتح، وكلما زاد الاقتراب منها بانت المناظر البنايه كية، وتعمق الوقار في العينين من رؤيتها وتفخم المشهد لينحول الى صورة قصر من قصور الاطلس السكنية،، يجرى الماء من تحت ومن جوانب الزاوية الى باقي الجهات،، حيث يشعر الزائر بالاطمئنان والهدوء الباعث على الأمل وهدوء النفس التام من مما يحمله الزائر قبل الحلول بها وينقله الى التفكير في المشيد لزاوية الحمزاوية ذلك العالم المتصوف المجاهد أبو سالم العياشي الحمزاوي الذى مازالت زاويته بجبل عياش محج الزوار للنهل من خزانته التي تزخر بالمخطوطات النفيسة من تأليفه أو من تأليف علماء آخرين من العصر ذاته أو قبله.

لا تصيبها جرثومة الارضة مما فعله من أحجبة التحصين... وفي غرفة ثانية بعض الاواني النحاسية

في هذا القصر العجيب البناء والهندسة التي توجد به الزاوية، ينبعث الماء من جميع أركانه رقراقا صافيا زلالا، لا يشبع الشارب منه مهما ارتوى منه لخفته ومعدنيته، وبصوته الهادىء في انسيابه يشكل موسيقى صامتة توحي بالاسترخاء، والهدوء الى الراحة اما بجانبه لمدابغ جريانه والتبرك به، أو بغسل الوجه، واليدين، والرشف رشفات: وأنت تسمع التحية لسكانه البسطاء في معيشتهم وحياتهم وعلاقتهم التي يطبعها التعاون والاخوة:

في باب من الابواب الرئيسية للقصر، استوعى انتباهي، دكانه، مستطيلة الهندسة، كان كل داخل منها أو راجع من حقله ببقرة أو حصان أو أتان الا، ويضع عليها حزمة من الحشيش (الرطب) فدفعني فضولي لاسأل عن سر ذلك،، فجاءت الاجابة من مرافق الجماعة من القرية طويل القامة قوي البنية، تنبعث الصحة والعافية من عينيه، يعبر هيكله العام عن بنية رجل الاطلس القوي،، ثالثا: انه حق عجل القبيلة بينهم ليقوموا بصنع الكسكوس القبلة، صورة من صور التعاون الاجتماعي الذي يطبع الحياة القروية خاصة في البادية التي مازالت تجسد عمق العلاقات الاجتماعية القروية عبر التاريخ، رغم العصبية القبلية أو الاقليمية الوافدة.

فهذه الصورة من التعاون الاجتماعي، تضاف الى «التويزة» والى «حفل الزفاف» والى «الوشاة»..

# سبحان ربي!

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبحان ربي منزل الكتاب، المتعالي، المحسن، الوهاب!
سبحان ربي منشق الرقاب، والمرشد، الهادي الى الصواب!
سبحانه من مغدق الثواب، المبدء المستغفر الاواب!
سبحانه من شاكر تواب! فنوره في جوهر الالباب!

حضرته تغني عن الاصحاب، وحبه يغني عن الاحباب.
وذكره في النطق ذو انسكاب، به تميزت على الدواب
فهو الخبير، عالم بما بي، منذ ربيع العمر، في شبابي!
يسترني بأنفس الثياب، ستر الرحيق الشهد في الاكواب

يحفظني من مخلب ونياب فلا أخاف بطش شرع الغاب
ربي غيور، واضح الايجاب، وضامن الطعام والشراب.
وهو دواء سائر الاوصاب، يبقى، ومضي نحن التراب
تعنو له القرون في الاحقاب، وغيره أكذب من سراب

سبحان ربي القاهر الغلاب لمشر أحقر من ذباب!
به تهون أصعب الصعاب، وهو لهيمن على الارباب!
وهو الذي في الحق لا يحابي، الرغم من تكاييد الاوشاب
يارب، يا ميسر الاسباب، ومرسل الذهاب والاياب

اذا أنا سئلت في الحساب، فلنجعل التوحيد في جوابي!
فانه الخلاص في العذاب من دون ما شك، أو ارتياب
سبحان من ينجي من العذاب، ومن له نذعن في احتساب!
فهو الذي يفتح كل باب، في فضله لعبده المجاب

فالفضل في الحكم وفي الخطاب، لربنا المتقن الاداب.
سبحان نور النور في اقتراب، فانه الحق بلا حجاب!
سبحانه في سائر الرحاب، اذ معه الانس بلا اغتراب!

## هكذا قـــال (ص) (تتمة صفحة 3)

منهم والده ولا الولد أباه ، ولا يملك الرجل شيئا مما يتسم له ، فنهار المجتمع بهذا المذهب الفوضوى الذى لم ينظم فيه شئ ، ولم ترتب فيه حقوق وواجبات وقد تحرر من كل القيم الخلقية والروابط الاجتماعية ، وانتشرت الشهوات والنزوات وتفاقم الشر واشتدت العداوة والبغضاء وأما العرب فلم يكن لهم ما يؤلف مجتمعا موحدا مؤلف العناصر ، كانوا قبائل وشعوبا مختلفة ، فى الاخلاق والعادات ولم يكن ثمة نظام جامع ولا قانون يحكم بين هذه القبائل التى كانت فى نزاع مستمر ، وكانت بعض القبائل تتدبناتها خشية العار أو الفقر ولم تكن الزوجة ذات كرامة فى أسرة زوجها ، حتى أن بعض القبائل كان الرجل اذا مات فيها وله أولاد كبار من غير زوجته ، التى مات عنها يرثونها كرها كزوجة لاكبرهم والى جانب ذلك كانت الخمور تعاقر وأموال يجازف بها ويقامر وأحجار تنحت لتعبد من دون الله.

هذه بعض الصور على مجتمع ما قبل الاسلام ، كان لابد من التذكير بها وجاء رسول الله (ص) فألف بين القوى الانسانية ونظم العلاقات على أسس قويمة من العدل والحق والمودة ، وجعل الاخوة علاقة روحية ترتفع دونها كل العلاقات بما فيها علاقة الدم والنسب فقد احتضن الاسلام كل جنس ولسم يعترض سبيل الحبشى أو الفارسى أو الرومانى وهو يدخل فى دين الله ، ولم يجد المسلم أى فرق بينه وبين غيره فى تقرير الحق والواجب أما الذين استظلوا بالاسلام فقد أثمرت فيهم العلاقة الروحية تأثيرا عميقا بحيث قضت على التقاليد السائدة والعصبيات القبلية (والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) وهذا الذى قام به الانصار نحو اخوانهم المهاجرين لم ينبعث من كرم ألفه العرب ، وانما انبعث من ادراك العلاقة الجديدة التى أنشأها الاسلام بين أتباعه ألا وهى أن المسلم أخو المسلم وأن لتلك الاخوة حقوقا تقتضيها وليست احساسا مجردا او فكرة عابرة ، بل هى تنظيم عملى يربط بين الافراد بأوثق رباط ولذا لم يتحرج المهاجرون من بقائهم فى ديار الانصار ومن اعتمادهم على عونهم فترة من الزمان وتلكم صورة ناصعة للمجتمع الاسلامي الذى عاشه المسلمون بفضل العقيدة السامية والاخوة والصداقة وهي كما ترون لم تكن من صنع قانون مشروع ، تستمد لغايات مادية ولم تؤطر فى منفعة ، وانما صدرت عن العقيدة وبعث من الاخوة

## رسول الله (ص) يجب ان لا يغيب عنا (تتمة صفحة 4)

المذاهب المدينة ) ص 409 ( علم أن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنزلة التي يتنافس فيها المتنافسون ، وإليها يشخص العاملون ، وعليها يتفانى المحبون ، ويروح نسيمها يتروح العابدون ، فهي قوت القلوب ، وغذاء الارواح وقرة العيون وهي الحياة التى من حرمها فهو من جملة الاموات والنور الذي من فقده فهو فى الظلمات وهي روح الايمان والاعمال والاحوال والمقامات واذا كان الانسان يحب من منحه فى دنيا مرة أو مرتين معروفا تافها منقطعا ، أو استنقذه من مهلكة أو مضرة لا تدوم فما بالك بمن منحه منحا لا تبيد ولا تزول ورقاه من العذاب الاليم ما لا يحول واذا كان المرء يحب بقدره على ما فيه من صورة جملة وسيرة حميدة فكيف بهذا النبي الكريم والرسول العظيم الجامع لمحاسن الاخلاق والكرم ، المانح لنا جوامع المكارم والفضل للعميم فقد منحنا الله به ملح الدنيا والاخرة واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة ، فاستحق أن يكون حظه من محبتنا له أوفى ازكى من محبتنا لانفسنا واولادنا واهالينا واموالنا والناس اجمعين بل لو كان فى طبيعة كل شعرة منا محبة تامة له صلوات الله وسلامه عليه لكان ذلك بعض ما يستحقه

ولا نشتري بجميع خزائن الارض ( لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) وقد صرح القرآن الكريم بنعمة هذا التآلف فقال تعالى (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا) ولقد دعم رسول الله (ص) هذه الاخوة بقوله : المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

عليها روى ابو هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم وقال ( لا يؤمن احدكم حتى أكون احب اليه من والده وولده والناس أجمعين ) رواه البخاري وفى صحيح ابن خزيمة من اهله بدله

ويقول القاضي عياض في كتابه ( الشفا فى التعريف بحقوق المصطفى ) ج 2 - ص 24 اعلم ان من احب شيئا آثره وآثر موافقته وإلا لم يكن صادقا في حبه وعلامات مدعيها بالصدق فى حب النبي ( ص ) من تظهر علامة ذلك عليه واولها : الاقتداء به واستعمال سنته واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره واجتناب نواهيه والتأدب بآدابه فى عسره ويسره ومنشطه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى ( قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ) ثم يقول القاضي عياض ومنها ان يحب القرآن الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهدى به واهتدى وتخلق به حتى قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن وحبه للقرآن تلاوته والعمل به وتفهمه وحب سنته ويقف عند حدودها قال سهل ابن عبد الله : علامة حب الله حب القرآن وعلامة حب القرآن حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب السنة ، وعلامة حب السنة الاخوة وعلامة حب الاخرة بغض الدنيا ان يدخر منها زاد وبلغة الى الاخرة وصفوة القول ، انه لمن العار وعيب ان ندعي محبة رسول الله بالقول فقط ، ان المحبة الحقيقية تكمن فى الاتباع والطاعة رحم الله القائل :

تعصي الاله وأنت تظهر حبه هذا لعمري فى القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

ان اهم واغلى شئ نقدمه لرسول الله في هذه الذكرى العطرة ، ان نسير على دربه وان نتبع سنته ، (وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا .

## الحجاب مبدأ شرعى (تتمة صفحة 3)

بكر الصديق دخلت على النبي ، ص ، وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال : « يا اسماء ، ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصح ان يرى منها الا هذا وهذا ، وأشار الى وجهه وكفيه ، ص ، فالذي يتطاول على المراة المسلمة وحجابها ويتهمها بالتخلف فهو المتخلف بالفعل واذا كان الحجاب تطرفا فهو من عند الله ، وما كان من الله فلابد من تنفيذه ، الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ، ولنفرض أن غالبية نساء المجتمع سافرات يعملن في المراة ، هل سيكون في تقدم البلاد ؟ نحن جميعا خارجات على الدين ، فليست هناك اية علاقة بين التخلف وبين الملابس المحتشمة! هل الزي الاسلامي منع العقل من التدبر والتفكير والابداع ؟ كلا ! هل وقف الحجاب ليحرم المراة من اداء رسالتها فى بيتها او فى حياتها العامة ؟ ام ان هذا افتراء وتجن على المؤمنات المحصنات فى عصر الموضة والوقاحة ! اعلموا يا دعاة الضلال ان ما يحدث هو الحق وليس بعد الحق الا الضلال ، وان تخلفنا ليس بسبب الدين والتدين ان تخلفنا بسبب البعد عن الله وانتشار العقائد الفاسدة وادب فاسد وآراء بعيدة عن مجتمعنا الاسلامي ، فاتجهنا الى كل ما هو مستغرب ولا نملك الا ان نقول للمستخفين بالحجاب الشرعي ومن المرة المحتشمة ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل آمين .

# الصبر على البلاء والرضى بالقدر من شيم العارفين

الاستـاذ محمد فكـــرى اليوسفـى

اذا ارتبط الانسان بالعقيدة الايمانية فانه يرى ان الحيـاة قنطرة ومجرد معبر الى الـــدار الاخرة وليست محل جـــزاء ، ومهما اصاب الانسان فيها مـن الرض والبلاء فعليه ان لا يأسف ولا يتحسر لان هذه الـــدار ليست هى النهاية ، لان اللـــه تعالى يقول : «وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كـــانـــوا يعلمون» :

فـمـــن اراد ان ينجـــو من عذاب الله وينال ثوابه ورحمته ويدخل جنته فليصبر علـــى شدائد الدنيا ومصائبها والامها كما قال البارى تعالى : (انمـا يوفى الصابرون اجرهم بغيـــر حساب) اى لهم على صبرهـم اجر عظيم عند ربهم لا يقـــدر قدرة ، كما وفى من قبلـهـــم اجورهم على هذه المشاكلـــة ، وعن الحسين بن على رضـــى الله عنهما قال : سمعت جـدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اد الفرائض تكـــن اعبد الناس ، وعليك بالقنـــوع تكن من اغنى الناس ، يا بنى ان في الجنة شجرة يقال لهـا شجرة البلوى ، يوتى بأهـل البلاء فلا ينصب لهم ميـــزان ولا ينشر لهم ديوان يصـــب عليهم الاجر صبا ثم تلا : انما يوفى الصابرون اجرهم بغيـــر حساب) :

والصبر على اوجه صبـــر على طاعة الله وصبر علـــى محارمه وصبر على المصيبـــة وعند الصدمة الاولـى فمـــن صبر على طاعة الله تعالى اعطاه الله تعالى يوم القيامة ثلاثمائة درجة في الجنة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبـــر على محارم الله اعطاه الله يـوم القيامة ستمائة درجة كل درجة مثل ما بين السماء السابعـــة والارض السابعة ومن صبـــر على مصيبة اعطاه الله تعالـى يوم القيامة سبعمائة درجـــة في الجنة كل درجـــة ما بيـــن العرش الى الثرى :

في الحديث القدسى روي عـن النبى صلى الله عليه وسلـــم فيما يرويه عن ربه عز وجـــل انه قال : ما من عبد نزلـــت به بلية فاعتصم بمخلوق دوني الا اغلقت ابواب السماء عليـه) ولذلك فالله سبحانه وتعـالـى يحصر اعمال المسلمين المخلصين ويطهرها في الدنيا مما لحـــق بها من الافات ، فالعبد قد يعمل السيئة وقد يغفل عن ذكـر الله وقد يتكبر على غيره او يحقـد عليه ويحسده ، فـــاذا اراد ان يلطف بعبده حاسبه واختبـره اختبارا عاجلا في الدنيا :

وعلى اى فالمؤمن الحـــق لا تهزمه احداث الحياة ابـــدا الا اذا كان ايمانه ضعيفا :

قال الجنيد البغدادى رحمـه الله البلاء سراج العـــارفيـن ويقظة المريدين وصـــلاح المومنين وملاك الغافلين لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يأتيـه البلاء ويرضى ويصبر قـــال صلى الله عليه وسلم من مرض ليلة فصبر ورضي عن اللـــه تعالى خرج من ذنوبه كيـــوم ولدته امه ، فاذا مرضتم فاحمدوا الله على ذلك واكـثـروا مـــن الدعـــاء :

قال الضحاك من لم يبتـــل بين كل اربعين ليلة ببليـــة او هم او مصيبة فليس لـــه عند الله خير ، وعن معـــاذ بن جبل رضي الله عنه قال : اذا ابتلى الله العبد المومن بالسقم قال : لصاحب الشمال ارفـــع القلم عنه ، وقال لصاحب اليمين اكتب لعبـــدى احسن ما كـــان يعمل :

وجاء في الاثر عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا مـــرض العبد بعث الله اليه ملكيـــن ، فقال : انظرا ما يقول عبـــدى فان قال الحمد لله رفع ذلـــك الى البارى جل علاه وهو اعلم بكل شيء ويعلم السر واخفـى فيقول لعبـدى علـي ان انـــا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ابدلته لحما خيرا مـــن لحمه ودما خيرا من دمـــه وان اكفر عنه سيآته :

اذن فالآلام والبلاء والمصائب التى تصيب المومن في الدنيـا ليست الا لتطهيره من كل مـــا يعكر عليه صفـو سعادتـــه في الاخرة ، ، والمومن الحـــق هو الذى يستقبـــل هذه الآلام استقبال الراضى بقدر اللـــه ، الراضى بحكمـــه المسرور بتطهيره اياه وحينئذ سيقابل الحياة بكل طاقته وكامـــل تفكيره ، بحيث لا تتبـــدد طاقته ولا يصيبه الانهيار :

فالمومن الحق هو الذى ينظر الى القرآن متدبرا حين يسمـع قول الحق (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلـــون ان كنتـم مومنين)

روى الطبرانى عن ابن مسعود رضي الله عنـه عـن النبـــى صلى الله عليه وسلم قـــال :

«عجبت لملكين من الملائكـة ، نزلا الى الارض ، يلتمسان عبدا في مصلاه ، فلم يجداه ثم عرجا الى ربهما فقالا : يا رب كنـا نكتب لعبدك المومن في يومـه وليلته من العمل كذا وكـــذا فوجدناه قد حبستـه في حبالـك فلم نكتب له شيئا ، فقـــال الله عز وجل : «اكتبا لعبـــدى عمله في يومه وليلته ولا تنقصا من عمله شيئا ، على اجـــره ما حبسته وله اجر ما كـــان يعمل :

وروى الامام احمـد عـن النبي صلى الله عليه وسلـــم قال : عجبت لامر المومن ان امره كله خير ، وليس ذلك لاحـــد الا للمومن ان اصابته ســـراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا لاه :

والله اسال العافيـــة لنـا ولسائر المسلمين من كل ضرر ومكروه :

# أيها الشبان، الاسلام ولا شيء غير الاسلام.

تتمة الصفحة : 1

جهازى مضمى ، ليس من مـدة بعيدة ، وبما انني اعطى نفسى وقتا كافيا للنوم ، وامتنع عـن السهر ، فانني اشعر بان حالتى غير سيئة ، لا ادعى انها طيبة جيدة وانما هى غير سيئـــة ، والسبب هو تحرك سائل المرارة المنزوعة بلا ضابط الذى هـــو المرارة ، ، يكفى اننى سمعـــت بعـــد انطـــارى ذات يوم من قريب عزيز صـــادق يقول لي : ان من يراك يظـــن انك مقلع عن الصوم !

ليتنى اسمع من طبيب مخلص حديثا يوجهه الـى عـــامـــة الصائمين ، ينبههـــم الـــى الاخطاء التى يرتكبونها في حق انفسهم ويلصقونها بالصوم ـ ومع ذلك فليست هناك فريضة على ما اظن ـ محفوفة بالتسهيل والتيسير كما هـى الحـــال ، فريضة الصوم اخوف الضرر ، خوف زيادة المرض ، خـــوف تاخر الشفاء ، ، وغير ذلـــك من الاعـــذار :

الزكاة والحج ، تكاد تكونان فريضتى المستطيعين ، والمسلم لما يستطيع يبحث عن شـؤون الزكاة ، وعندما يستطيع الحج يبحث عن شؤون الحـــج ، ، والتفاصيل على كل حال غيـــر معقـــدة :

تاتى بعد هذا على قواعـــد الايمان وهى ست ، الاولـــى بدهية واساسيـــة ، وهـــى الايمان بالله ، والثانية تتعلـق بزمرة من مخلوقـات اللـــه لا ترى فيكفي التسليم بوجودها (الملائكة) ، ثم الثالثة والرابعة وهما القاعدتان الدالتـــان على سمو الاسلام والمسلمين ان نؤمن بالكتب السماوية ، وانبيـــاء الله الاخرين ، نعترف ان هناك انبياء من غير نبينا محمد عليه السلام ، نقدم على كل واحـــد عبارة «سيدنا» ونعقبه علـــى ذلك ب ، «عليه السلام» ، اي اديب ، واي لياقة واية رقـــة في الجانب ! من اين للاخـــرين ان ينعموا بهذه الفضائل ؟ وهم الذين ما زالوا ممسكين عـــن الاعتراف بنبوة نبينا كما لو ان الامر كله متوقف على هـــذا الاعتراف من اين لهم بهـــذا وهم الذين لطخوا سمعتهـــم بالمساس بشرف النبى المجد وبشرف اتباعه ، هذا النبـى ، هؤلاء الاتباع الذين لم يقولوا ، ولم يكتبوا ولم يشيروا بسوء ـ ولن يفعلوا شيئا من ذلك ابـدا ابدا ، ويالهادى قومنا في سمومهم فينكرون على اتباع اولئك ان عبثوا بكتبهم المنزلة ، حتـى يصير لهم بدل الانجيل الواحد اربعة اناجيل ، وحتى ترد بين دفتى التـوارة سخافـــات وتناقضات وبذاءات حتى في حق الانبياء ، الشيء الذى اثبتـه باحثوهم قديما وحديثا ، ، اما كتابنا وفقهاؤنا فلم يمسـوا تلك الكتب ـ حرفت او لـــم تحرف ـ لم يمسوها بسـوء ، ولا بنقص ولا زيادة :

تبقى مسالة اليوم الاخـــر ومسالة القضاء والقدر ، وقـــد طال فيهما الاخذ والرد والنقاش والجدال ، ، والحقيقة ان النقاش في هذه المواضيع غير مريـــح وغير موصل لنتيجة ، فما دام الله عز وجل قد اخبر بالبعث فليس للمؤمن الا ان يـــؤمن ويسلم ويستريح ويريح ، ، ، ويفصل الله كذلك في القاعـــدة السادسة بقوله تعالى : (مـــا اصابك من حسنة فمن اللـــه ، وما اصابك من سيئة فمـــن نفسك) صدق الله العظيم :

اجمالا ، وتكريما للنفـــس البشرية لا حل لكل اشكـــال الا بالاسلام ، ولا شيء غيـــر اســـلام /

# الخمينية كالخمائنية في التودد لليهود !!

بقلـم الاستـاذ عبد القـادر العافيـة

يندهش كل الذين استمعوا الى تصريحات منفذى ثـورة ايران ، يندهشون اليـوم في استغراب مرير لحرص ايران ـ الثورة ـ على توطيد علاقاتها بإسرائيـل !

ان تزويد ايران لاسرائيـل بالعنصر البشرى والسمـاح لعدة آلاف من اليهود الايرانيين بالهجرة الى اسرائيل يعـد اعترافاً بالكيان الاسرائيلـى ، وبعد اعترافاً بحق اسرائيـل في ارض فلسطين ، وهجـرة اليهود الايرانيـين الـى اسرائيل تحدثت عنها مختلف وسائل الاعلام العالمية ، واصبح خط طهران ، ڤيينا ، تل ابيب ، امرا معروفاً لدى الجميع :

وهذا الصنيع الخمينى يذكر الناس بما قام به قـورش الخمائينى ت ، 529 ق ، م ـ ملك فارس القديمة ، الذى سمح بهجرة اليهود الى فلسطيـن حيث استعاد اليهود قـوتهم فيها ، واعادوا بناء هيكلهم مرة اخرى سنة : 516 ، ق ، م بعد ان شردهم الاشوريـون واستولوا على مملكتهم سنـة : 722 ، ق ، م لكن قـورش الاخمينى السالف الذكـر ساعدهم على الهجـرة لارض فلسطين ، واستعادوا استقلالهم تحـت المكابيـين الى ان دخـل الرومـان الذيـن استولوا على بلادهم ، وهدمـوا «اورشليم» فتشردوا من جديد، وآوتهم كثير مـن البـلاد العربية كيتـرب وما حولها وحمتهم هذه البلاد من ظلـم الرومان وبطشهم ، ، وظلـوا ممزقين ومشردين الى يومنـا هذا ، فالفتح العربى لبـلاد الشام بما فيها فلسطين لـم يصطدم باليهود نهائياً ، ولـم يكن لهم اثـر سياسـى او عسكرى بالمنطقة بـل كـان قد عفا عليهم الزمان ، وتشردوا في البلدان الى ان قامـت دول غرب اوروبا وامريكا وروسيا بمساعدتهم لانشاء دولتهـم الوهمية في قلب الامة العربيـة وعلى ارض المقدسات الاسلامية كل ذلك انتقاماً من العـرب والمسلمين ، وكان الجميع يظن ان رئيس الثورة الخمينيـة (المسلم) يعرف هذا التمـام المعرفة :

لكن بكل اسف نرى الخمينية الجديدة تلعب دور (قـورش الخمـانـى ت : 529 ، ق م) وكان التاريخ يعيد نفسـه ويوجد بين ما قامـت بـه الاسرة الخمائنية في القـرن السادس قبل الميلاد وما تقوم به الخمينية في اواخر القـرن العشرين بعد الميلاد ؟ !

فالتطلعـات الفارسيـة ، العنصرية المقيتة في الوقـت الراهن تلعب ادوارا خطيرة ضد الامة العربية والاسلامية :

وتنقل وكالات الانباء ان نظام طهران اصبح يستقبل رؤساء العصابات الاسرائيلية ، حيـث تكونت لجنة مشتركـة مـن الطرفين لدراسة تبادل المصالح وفي طليعتهـا المهمـات العسكرية ، والانتقـام مـن العرب ، العدو المشترك !

ومعلوم لدى الجميع الـدور الذى قامت به اسرائيـل في تزويد نظام طهران الجديـد بالاسلحة والعتاد الحـربى وحرص كل من الجـانبين على ذلك ، سواء مـن مصانـع اسرائيـل او بواسطتهـا وتدخلاتها وسمسرتها ، ، لدى الدول المنتجة للسـلاح !

وبكل اسف مرة اخـرى نرى ان البلة ، والحقد الخمينى اوقعا نظام طهران في الشـرك الاسرائيلى :

وبطبيعة الحال كان برقـة الدين ، وضعف الايمان والزيغ عن العقيدة السليمة دور ايجابى في التقارب الاسرائيلى الايرانى وكل ذلك سوغ لنظام طهـران عدم التورع عن القيام بـاى نوع من انواع الاجرام كيفمـا كان نوعه وشكله ، :

وهكذا اصبحنا نرى ونلاحظ ان العلاقة بين طهران وتل ابيب في تطور مستمر ، فمن شـراء الاسلحة واغـراق المـال الايرانى على اسرائيل ثمنالـه وللبحث عنها ، ، الى فتـح باب الهجرة لاعداء الامـة العربية والاسلاميـة كـي يستوطنوا فلسطين ويقتلـوا ابناءها الاصليين ويشـردوا الباقى منهم ، ، ومعلوم ان كـل يهودى جديد يدخل الى فلسطين يكون همه الاول هو الانتقـام من العربى الفلسطينى ، ولذلـك تقوم المنظمات الارهابيـة الاسرائيلية بتدريب المهاجـر اليهودى على استعمال الاسلحة الفتاكة لابـادة العربـى ، واستئصال جذوره مـن ارض فلسطين ! ارض آبائه واجداده واسلافه ، :

فالمهاجر الاسرائيلى هـو شخص عدوانى بطبيعته ، يحمل بين جوانحه من الحقد والضغينة ما الله عالم به ، وهو لايغـادر بيته واسرته الا من اجـل العدوان ، والارهاب والاستيلاء على ارض الاخرين وديارهـم بعد قتلهم وتشريدهم !

واسرائيل التـى تتلقـى المعونات من مختلف الجهات : من مال ، وسلاح ، وتقنيـة ور ، ، هى في امس الحاجة الى العنصر البشرى ، ولـهذا فتزويد اسرائيل بالمقاتليـن الارهابيين يشكل خطرا جسيما على الامـة العربية بعامة ، وعلى الثورة الفلسطينية بصفـة خـاصة !

والملاحظ يرى انه منذ قيام الثورة الايرانية وهى في خدمة الصهيونية العالمية ، حيـث حولت الانظار عـن القضيـة الفلسطينية الى ما تمارسـه من عدوان في حرب الخليـج ، وتهديد الملاحة البحرية بـه ، فالمحافل الدولية الان تتجـه باهتمامها نحو الخليج بـدل المشكل الفلسطينـى ، ومـا نتج عنه من قيام حرب اهليـة بلبنان واحتلال ارضه ، :

وهكذا استطاعت الثـورة الايرانية ان تنوب عن اسرائيل في صرف انظار العالـم عـن قضية فلسطين التـى كـانت مطروحة بحدة في الساحـة الدولية ، وكانت اسرائيـل تراوغ وتتحايل لصرف الانظار عنها فهاهى الثورة الايـرانية تقـوم مقامها في ذلك الـدور الـذى تمارسـه ايـران في الاساءة الى الامة العربيـة ، والعدوان عليها يعد دورا خطيرا جدا ، وعلى الذين يتعاطفـون مع ايران الثورة ، ان يستفيدوا من قصة الثيران الثلاثـة ، وان يتيقنوا ان مصيرهم لن يكـون احسن من مصير اخوانهـم لان (قورش الخمائينى الجديد) يعمل على استعادة امجـاد الفرس ، ويعتبر ان الهيمنـة على المنطقة كلها من اولوياتـه المقدسة ، ، ! وكما تحالـف قورش الفارسى القديـم مع اليهود ضـد الاشوريـين والبابليين تتحالف الخمينية الجديدة مع نفس العنصـر ، متناسية الروابط الدينيـة والفكرية والثقافية ، ، وضاربة بكل ذلك عرض الحائط ، والمهم عندها هو تحقيق التوسـع والهيمنة !

فاين هى المقاطعة العربيـة الذين يتعاطفون مع اسرائيل ؟ ! ان الخطر الخمينى اذا استفحل سوف لا يبقى ولا يـذر ، لان الخمينية لا تتورع عن ارتكـاب اى محظور في سبيل تحقيـق اهدافها التوسعية ، وغاياتها العنصرية ، فعلى الامة العربية ان تعيد حساباتها وتقديراتها لما يحيط بها من اخطـار :

# في المحيط الاسلامي

## يدخلـون في ديـن اللـه أفواجـا

يقوم الاتحاد الاسلامى بكوريا الجنوبية بنشـاط ملحوظ في الدعوة الى الله بالحسنى والتبشير بالاسلام وفي هذا الصدد بلغ عدد الذين اعتنقوا الاسلام من الكوريين 7350 فردا وذلك خلال العامين الماضيين :

واعلـن الاتحـاد ان عـدد المسلميـن في ازديـاد :

## مدارس خاصـة للمسلمين في بريطانيـا

**بدا المسلمون في بريطانيا نتيجة ازدياد اعدادهم في رفـع لواء المطالبة بانشاء مدارس اسلاميـة خاصة لابنائهم بسبب اعتراضهم على بعض مناهج التعليـم في المدارس البريطانية وبعض السلوكيات التى لا تتفق مـع تعاليم الدين الاسلامى مثل الاختلاط بين البنين والبنـات في دروس تعليم السباحة :**

**ويؤكد رياض شهيد سكرتير «اتحاد الاباء المسلمين ، في بريطانيا ان انشاء مدارس اسلامية مستقلة للتلاميـذ المسلمين اصبح ضرورة حتى يتمكنوا من تعلم امـور دينهم والحفاظ على ثقافتهم الاسلامية :**

## انتـاج اسلحـة مشتركة بين تركيـا والعـرب

دعا الرئيس التركى كنعان ايفرين الـى تعـاون الدول العربية مع تركيا لانشاء صناعة مشتـركة ولا سيما لانتاج السلاح الذى ما يزال العرب وتركيـا يستوردانه من الدول الاجنبية مشيرا الى اول طـائـرة قاذفة من طراز ف 16 صنعتها تركيـا وقـائـلا اذا تعاونت الخبرة والتمويل من الطرفين فباماكاننا صنـع اسلحة نستوردها من الخارج والاكتفاء الذى يغنينا في في مجـال التصنيع ولا نبقى عالة على الغير :

## معهـد للفنـون والحرف التقليديـة الاسلاميـة بالقـاهـرة

**يجرى الاعداد بالقاهرة لتنفيذ معهد للفنون والحـرف التقليدية الاسلامية ويهدف المعهد لاحياء التراث الاسلامى وابداع منتجات ذات طابع اسلامى وانشاء مـدرسـة اسلامية يكون لها اسلوبها الخاص :**

**وسينظم المعهد معارض اسلامية للحرف والفنـون واقـامـة متحـف دائم للحضـارة الاسلاميـة كما سيضم المعهد مركزا للوثائق المتخصصة في الابداع الفنى الاسلامى في القديم والحديث :**

## استراتيجية اسلامية لمواجهة الاجـرام

نظمت المنظمة العربية للدفاع الاجتماعى بالرباط ندوة علمية شارك فيها عدد كبر من الباحثين وممثلى المنظمات والجامعات الاسلامية واسفرت عـن هذه الندوة عن الموافقة من طرف المنظمة المذكورة على مشروع يقضى بانشاء استراتيجية اسلامية موحدة ضد الاجـرام :

واكدت الندوة على اهمية الاخذ بقوانين الشريعـة الاسلامية في مجال مكافحة الجريمة وطالبت باجراء تعديل على النظام الجنائى في بعض الدول العربيـة بحيث يكـون مستمـدا من الشريعـة :